

للتفكّه والالتذاذ، ولا يقتصر طعامهم على ذلك، بل أن لهم ما تشتهيهِ أنفسهم، وكل ما يتمنونه يحضر إليهم سواء كان من الخضروات أو الحلوى وغيرها. قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾<sup>(١)</sup> جعلنا الله من أهلها.

### شراب أهل الجنة:

ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن أهل الجنة يشربون الشراب الهنيء الطهور فقال: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كَتُمْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> وقال عز وجل في وصف شرابهم: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾<sup>(٤)</sup>.

وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه عن الرسول ﷺ أنه قال: «إن أهل الجنة يأكلون فيه ويشربون»<sup>(٥)</sup>.

وتحدثنا فيما مضى عن أنهار وعيون الجنة، فذكرنا أن في الجنة أنهاراً من ماء ومن لبن ومن عسل، وأنهار من خمر لذة للشاربين. وأن في الجنة نهراً يسمى الكوثر، وهنالك نهران ذكرتهما السنة الشريفة وهما بارق والبيدج. أما عيون الجنة فهي سلسبيل، وتسنيم، وكافور.

فشراب أهل الجنة من هذه الأنهار والعيون، التي تتصف بصفات أحسن من أنهار وعيون الدنيا.

أما ماء الجنة فقد قال سبحانه عنه: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) محمد/١٥.

(٢) الانسان/٥.

(٣) الرسائل/٤٣.

(٤) الانسان/٢١.

(٥) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٨٠.

(٦) محمد/١٥.